

فيديو ٦٧٨ من مقاطع #حظر_التجول تدبر سورة المائدة - الحلقة

الثانية الآية ١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تنمية ستة وسبعين من مقاطع حظر التجول والحلقة الثانية من حلقات تدبر سورة المائدة نبدأ ان شاء الله مع بعض سورة المائدة. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:01](#)

يا ايها الذين امنوا افوا بالعقود احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم غير محل الصيد وانتم حرم ان الله يحكم ما يريد اول ملاحظة هو بداية سورة المائدة - [00:00:32](#)

بيا ايها الذين امنوا بينما بدأت سورة النساء بيا ايها الناس ليه؟ مع ان الصورتين مدنيتين الامر في سورة المائدة بالوفاء بالعقود وايضا في اخبار بان هناك انواع من الحيوانات تحل يعني يجوز ذبحها واكلها ولكن لا يجوز الصيف - [00:01:00](#)
وهم محرمين. اذا دي تكليفات والله سبحانه وتعالى لا يكلف الكافر الا بحاجة واحدة انه يؤمن الاول. يؤمن لكن قبل ما يؤمن لن يكلفه بالتزام بحلال وحرام الامر في سورة النساء كان يعني النداء بدأ به يا ايها الناس ليه؟ كان كان الامر بايه - [00:01:30](#)
يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. الامر بتقوى الله. اتقوا الله وامنوا انما النداء في سورة المائدة يا ايها الذين امنوا عشان تبقوا عارفين النداء تكرر ستاشر مرة - [00:01:53](#)

في سورة المائدة لوحدها ستاشر مرة. يا ايها الذين امنوا ودايما لما ربنا ينادي يا ايها الذين امنوا يبقى جاي بعدها تكليف مهم وربما صعب لذلك ربنا بيذكر المؤمنين اولاً ان هم اللي اتخذوا قرار الايمان بالله - [00:02:14](#)

اذا انت اتخذت الله الها واتخذته ربا انت اتخذته مشرعاً هيشرع لك تشريعات هتقبلها هتنفذها وبالتالي اصبح من مسؤولياتك طالما انت اتخذت قرار الايمان سواء انت ولدت مؤمن فبقيت على الايمان بقرارك - [00:02:36](#)

واو ان انت آآ دخلت الاسلام انت اللي اخذت قرار ايمان. اذا انت مسئوليتك انك تطيع اوامر الله ينتهي عن نواهيه. يا ايها الذين امنوا افوا بالعقود افوا يعني اعطوا بالكامل. توفى يعني اخذ بالكامل - [00:03:00](#)

توفاه الله يعني اخذوا استردوا اوفى يعني اعطى بالكامل. افوا بالعقود جمع عقد يعني ربط. وفي اتفاقاتك وفي عقودك. العقد بيعمل ربط للانسان باتفاقاته افوا بالعقود يعني ادوا ما عليكم من حقوق بالكامل - [00:03:23](#)

اول عقد وعقد الايمان وده عقد موجود في فترة الانسان. مزروع كده في خلايا الانسان في وجدان الانسان في الذي ان ايه بتاع الانسان. ربنا سبحانه وتعالى فبيقول في سورة الاعراف - [00:03:50](#)

واخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم. كل ذرية بني ادم واشهدهم على انفسهم. الست بربكم؟ قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين. اذا ربنا جعل الايمان به - [00:04:07](#)

في فترة كل انسان في طبيعة الانسان عشان كده النهاردة يقول لك ايه العلماء اكتشفوا ان الاطفال بيولدوا مؤمنين. ده معناه ان هم اكتشفوا ان في طبيعة الانسان الفطرة للانسان مولود بها انه يؤمن بان له رب له اله له خالق - [00:04:30](#)

لذلك الملحد اللي يكفر بالخالق هو بيخالف هذا العقد مع الله. لا يوفي بهذا العقد. ادي اول عقد. عقد الايمان ثاني عقد هو عقد الاسلام. من يعرض عليه الاسلام عليه ان يؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر - [00:04:49](#)

والقضاء والقدر وبالتالي يصبح مسلم ويقوم بوظيفته في الارض هي وظيفة الخليفة اني جاعل في الارض خليفة. هذا عقد ده عقد عمل ويحقق المطلوبة منه المهام المطلوبة في عقد العمل اللي هم ايه؟ العبادة والدعوة الى الخير واعمار الارض واقامة العمل - [00:05:10](#)

عدل. اتكلمنا في الحاجات دي قبل كده كتير. ولكن العقود يا جماعة بتبقى بين طرفين. كل طرف يوجد له حقوق على الاخر يعني هل احنا لنا حقوق على الله؟ اه - [00:05:32](#)

تصور بقى الرسول عليه الصلاة والسلام قال لمعاذ بن جبل ايه يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد؟ وما حق العباد على الله؟ قال قلت لله ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئا. وحق العباد على - [00:05:46](#)
على الله عز وجل الا يعذب من لا يشرك به شيئا قال قلت يا رسول الله افلا ابشر الناس؟ قال لا تبشرهم فيتركوا فابشر بها معاذ قبل موته تأثما سيدنا معاذ قبل ما يموت خوفا من انه يكون كتم علم - [00:06:13](#)
قال اللي حصل بينه وبين الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول له عارف يا معاذ ايه حق الله على العباد؟ وايه حق العباد على الله قال له لا الله ورسوله اعلم. قال له حق الله على العباد ان هم يعبدوه ولا يشركوا به شيئا - [00:06:38](#)

وحق العباد على الله انه لا يعذب من لا يشرك به شيئا قال له طب اروح اقول لهم عشان ابشرهم دي حاجة حلوة اوي قال له لا. ما تبشرهمش ما يتكلوش على كده. هيقبلوا من العمل الصالح ويقبلوا بقى خلاص بقى. يقول لك انا باعبد ربنا - [00:06:56](#)
المسألة اكبر من كده عميقة عن كده اللي هو ما معنى اصلا العبادة ما معنى عدم الشرك بالله؟ ما انت لما تخاف من المخلوق ما انت اشركت بالله. المفروض انك لا تخشى الا الله. وجاية يعني في في الصورة برضو دي - [00:07:12](#)
ولا تخشوهم واخشوني تالت عقد هو عقد يضع الانسان على نفسه يلزم نفسه سواء مع الله او مع الناس ركز بقى هنا معي النذر مسلا هو عقد الزم الانسان نفسه مع الله - [00:07:30](#)

لما حد ينظر انه يتصدق بميت الف لو ابنه نجح الولد ينجح اصبح الزام عليه انه يطلع مية الف جنيه صدقة فهنا عقد الانسان اللي حطه على نفسه. ما كانش اصلا ربنا فرض عليه كده - [00:07:49](#)
كذلك اي اتفاق بين الانسان وايه وانسان اخر لازم يلتزم به عقد ايجار عقد بيع عقد شراء عقد اي عقد. اي اتفاق بشرط انه يكون اتفاق مشروع الشريعة بتسمح باتفاق حلال - [00:08:07](#)

داء يسري عليه ايضا والانسان هو اللي حط العقد على نفسه نفس الكلام برضه الحلفان واحد حلف انه يعمل حاجة اقسم انه يعمل شيه. ده عقد مع الله. انت اقسمت بالله لابد انك تعمل. واحد مسلا مسلا هاقول لكم على حاجة - [00:08:24](#)
يعني ايه اما بقول الشرط انه يكون الاتفاق حلال لو واحد نذر انه يصوم يوم العيد. هو لا يجوز الواحد يصوم يوم العيد. قال لك ندر علي يوم العيد لاصوم - [00:08:47](#)

هل يصوم؟ هو هذا حرام قال لك لا يصوم وهذا اسمه لغو فقد لغى يجب يجب انه ما يلتزمش بهذا العقد اولا واحدة اتترفز وقال لابنه في التليفون ايه والله العزيز لما تيجي هادبحك - [00:09:04](#)
هل لما الولد يرجع يدبحه؟ لا لا يجوز انه يدبحه. الله طب يعمل ايه هذا لغو. هنا بقى يجب انه لا يوفي بالقسم بس يجب ان هو يكفر عن الايمان عن اليمين اللي هو اقسمه - [00:09:28](#)

صح؟ طيب. يطعم بقى عشر مساكين يكسوهم يحرر رقبة. يصوم لو مش لاقى اللي هو يبقى احنا خدنا قبل كده الايه؟ كفارة ايمان انها مش مش مش مسألة آآ آآ هي مش لعبة ان الانسان يقسم بالله وينظر كلام آآ زي ده وفي الاخر ما يعملوش لآ - [00:09:48](#)
لازم ان هو يدفع عشان خاطر آآ يا حرام يعمل كده. كذلك العقود مع الناس حتى لو عقد مع الناس فيه شرط غير شرعي او العقد ده وفي شيه حرام - [00:10:11](#)

لأ هو ما ينفعش انه يؤديه واحدة مسلا بتشتغل رقاصة وعندها عقد مع كباريه لمدة سنة. وربنا تاب عليها. هل لازم توفي بالعقد؟ وواحد يروح يقول لها يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود والرقاصة - [00:10:24](#)

فلو ماتت تبقى شهيدة لأ ما ينفعش فوراً تتوقف عن الزهاب الى الكباريه الله! طب والعقد؟ لا هنا عندنا قاعدة الاصل فيها دليل كلمة الاصل يعني الدليل. الاصل فيها هنا حديث النبي عليه الصلاة والسلام - [00:10:40](#)

الصلح جائز بين المسلمين قلنا الصلح يعني الاتفاق. خلاص يتصالحا يعني يتفقوا اتفاقا بيصلح المعاملة بينهم. فالنبي قال ايه بقى؟ قال الصلح يعني الاتفاقات الصلح جائز بين المسلمين الا صلحا احل حراما او حرم حلالا - [00:11:01](#)

والمسلمون على شروطهم الا شرط. حرم حلالا او احل حراما يعني العقود اللي بين الناس تجوز والناس ملزمة بها الا العقود في الامور المحرمة لا مش ملزم الواحد يعمل الحاجة المحرمة بل لا يجوز انه يعملها - [00:11:29](#)

وكذلك الشروط اللي الناس بتحطها يجوز الواحد يحط شروط الا لو شرط بيحل حلال بيحل حرام او بيحرم حلال في عقود كانت في الجاهلية بيتعاقد فيها بعض الرجال الابطال الفرسان على نصرة المزلوم - [00:11:52](#)

فاحد الصحابة سأل النبي عن تلك العقود فقال لعلك تسأل عن حلف لجيم وتيم. قال نعم. قال لا يزيده الاسلام الا شدة في حلف اسمه حلم لجيم وتيم كان معمول لنصرة المزلوم. اي واحد مزلوم مجموعة الرجالة دول هيقفوا معه لغاية ما يجيبوا له حقه من الزالم - [00:12:10](#)

فقال له هل يجوز ان انا افضل في الحلف ده؟ قال له الاسلام يزيده هذا الحلف شدة. الاسلام يؤيد هذه الاحلاف ثم قال عن حلف كان موجود زمان اسمه حلف الفضول - [00:12:34](#)

ودول جمع فاضل يعني ماشي الناس افاضل كانوا موجودين اتفقوا مع بعض يعملوا نفس الحكاية دي يقفوا مع المزلوم. اي مزلوم في مكة يروح لهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم انه لو دعي له في الاسلام لاجاب. يعني - [00:12:49](#)

لو اساء الاسلام الكفار عملوا حلف زي دوا ودعوا النبي يدخل معهم هيدخل معهم معقول! ادخل مع الكفار! ايوة! تدخل مع الكفار في حلف يكون آآ بيحث على البر والتقوى. وهنشوف دي دلوقتي - [00:13:05](#)

ده من باب ايه بقى؟ من باب اخر الاية آآ من باب الاية اتنين. بص بقى على الاية اتنين بتقول ايه؟ وتعاونوا على البر والتقوى. ولا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب. يبقى يجوز التعاون مع الناس كلها - [00:13:25](#)

مسلمين وغير مسلمين على البر والتقوى على رفع الظلم عن المظلومين. البر هو التوسع في الخير والتقوى هو عدم الوقوع في الحرام يبقى نتعاون مع الناس كلها على البر والتقوى. لكن لا يجوز التعاون مع اي حد مسلمين او غير مسلمين. ولا تعاونوا - [00:13:46](#)

على الاثم والعدوان اذا تجد الاسلام دايم في تشريعاته اللي تخص التعامل مع الكفار او مع المجرمين بيتجه دايم في الاتجاه اللي تحقق امن المجتمع هدف رئيسي من اهداف الشريعة انها تجعل الانسان امن على نفسه وماله وعرضه يعني وكرامته - [00:14:09](#)

طيب اقرأ بقى معي كده الاية واحد تاني يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم. البهيمة اسم لكل حيوان بيقف على اربع رجلين - [00:14:36](#)

الانعام الابل والبقر والغنم والضأن. يعني المعيز والخرفان طيب ليه ما قالش احلت لكم الانعام ما البهيمة هي الانعام؟ يعني الانعام نوع من البهائم. فخلاص يعني مش لازم نقول بهيمة الانعام - [00:14:54](#)

قال لك لأ. المقصود ان هناك بعض الحيوانات الوحشية التي تشبه هذه الانعام فمممكن نلحقها بها زي مسلا الجاموس الوحشي يلحق بالانعام يلحق بالبقر يعتبر من بهيمة الانعام. طيب الضباء - [00:15:10](#)

الغزلان تلحق بالضأن وبالماعز لاننا مش مسموح اننا ناكل اي بهيمة وخلص. لازم تكون البهائم اللي بناكلها بهائم نباتية احنا بناكل الحيوانات الفييجيتيريان يا جماعة انما كل ذي ناب يبقى حيوان مفترس او ذي ظفر لا يجوز - [00:15:30](#)

السباع والاسود الصقور والنسور في الطيور لا تجوز كل ما يأكل اللحوم لا يجوز وسبحان الله مرض جنون البقر اللي زهر من حوالي ثلاثين اربعين سنة دوا سبب ظهوره هو انهم بقوا يضعوا بروتين حيواني في - [00:15:54](#)

العلف عشان الابقار تكبر وتعطي اوزان كبيرة فكانت النتيجة هو ظهور مرض جنون البقر يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود احلت لكم

بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم. سمح لنا ناكل بهيمة الانعام اللي هي البهائم اللي يمكن ان تلحق بالانعام اللي هي الظباب - [00:16:13](#) والغزلان والجاموس الوحشي وكده الا ما يتلى علينا. يعني انتزروا لان هناك بعض القيود جاية الاية ثلاثة احنا لسة هناخدھا. اللي هي حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير. وما اهل لغير الله به - [00:16:39](#)

والمنخقة والموقودة والمتردية والنطيحة وما اكل السبع يعني ممكن تاكلوا بهيمة الانعام بس بس تكون مدبوحة بطريقة حلال ما تكونش منخقة ولا موقودة ولا متردية ولا نطيحة وانا بنفھمھا بعدين دي لما نيجي لها - [00:16:58](#) يبقى لازم تكون مدبوحة بطريقة سليمة مش مخنوقة ولا ميتة ولا كده والا هيحرم علينا لحمھا. طيب كمل الاية يا ايھا الذين امنوا اوفوا بالعقود احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم غير محل الصيد وانتم - [00:17:15](#)

حرم ان الله يحكم ما يريد يعني بشرط انكم ما تصطادوش وانتم محرمين ما تروحش تصطاد غزالة وانت محرم في بقى حكمين عاوزين نفرق بينهم يا جماعة اول حاجة لا يجوز الصيد في الحرم اصلا - [00:17:36](#) منطقة الحرم المكي اللي هي من التنعيم الى جبل عرفات. شايفين الناس فاكرة ان الحرم هو آآ صحن الكعبة. لأ اللي هو اللي هو المكان اللي بنروح نصلي فيه لما بنعمل عمرة لأ الحرم دي مساحة كبيرة جدا حوالين مكة بتبدأ يعني يعني مسلا من من الغرب التنعيم - [00:17:57](#)

ومن الشرق آآ جبل عرفات وفي الشمال وادي نخلة وهكذا. فدي منطقة اسمھا منطقة الحرم. لا يجوز. دي منطقة دي زي محمية طبيعية. خلاص؟ لا يجوز قطع شجرھا لا يجوز قتل اي حيوان فيها - [00:18:19](#) لا يجوز الصيد فيها يعني لا يجوز حتى الذبح فيها. الا الهدي اللي رايح للحج فكل الفراخ واللحمة اللي بناكلھا مدبوحة خارج منطقة الحرب. لا يذبح في الحرم الا الهدي. وهي البهائم المهداة الى الكعبة. عشان - [00:18:35](#)

ربنا قال هديا بالغ الكعبة. طيب آآ فرينا في الاية دية اجاز ذبح بهيمة الانعام بشرط انها تكون حلال يعني مش ميتة ولا منخاثة ولا موقودة ولا متردية وهنشرح كل ده بعدين. وبشرط اننا ما نستضهاش واحنا محرمين - [00:18:56](#) اه قلت لكم في حاجتين. الصيد في الحرم لا يجوز اصلا طول السنة والصيد على المحرم لا يجوز. واحد احرم بالحج او بالعمرة طالما احرم ما يقدرش يصطاد حتى لو خارج الحرم - [00:19:15](#)

انت الان محرم خلعت ثيابك وارتيديت ما يشبه الكفن يعني اسلمت نفسك واسلمت جسدك لله سبحانه وتعالى. لا تستطيع تنزع شعرة ولا تقص ضفر تطلع تصطاد ازاى؟ خلاص انت انسى النعم - [00:19:34](#) وانسى الانعام انت متجه الى المنعم نفسه سيب الناس بقى اللي مش محرمين يصطادوا هم يدبخوا هم ويبقى انت كل. لكن انت ما تصطادش هنا بقى ممكن واحد يدخل ويقول ايه - [00:19:53](#)

طب ايه الحكمة من كل التفاصيل دي الاية بتقول لك ان الله يحكم ما يريد البناء الروحي والنفسي الصحيح للمسلم يجعله باستمرار مستحضر شعور العبودية. انا اطبع لا في كل اوامره - [00:20:08](#) ربنا لا يسأل عما يفعل وهم يسألون حتى لو لم تدرك اه ممكن نتفكر في الحكمة لكن ما لقيناش الحكمة نطيع عماد عبيد نطيع لا تنسى العبودية ابدأ. انت بتركب الطائرة وبتضع ثقتك في شركة الطيران. ما فيش حد بيركب الطائرة يقول لك لو سمحتم يا جماعة قبل ما تطلعوا لو سمحتم انا عايز اشوف السجل بتاع الصيانة - [00:20:28](#)

اخر مرة اتعمل صيانة للطيارة امتى؟ حد بيعمل كده؟ ما حدش بيعمل كده. ايه؟ بتحط سقتك في هيئة الطيران المدني حد بيركب الطريق يقول يا جماعة لو سمحتم من فضلكم قبل ما تطلعوا انا عايز السي في بتاع الطيار عايز اشوف هو طار كم ساعة واخر تدريب خده امتى - [00:20:54](#)

ما حدش بيعمل كده. ليه انت حطيت ثقتك في شركة الطيران؟ الله! يبقى لما ربنا يحرم عليك ويحل لك اقل شيه انك تتوكل على الله وتضع ثقتك في الله. سبحانه وتعالى. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. اللهم - [00:21:11](#) انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما تزويت عنا مما

نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب - [00:21:29](#)

اللهم اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ. اللهم حبيننا اليك والى ملائكتك اولئك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم - [00:21:45](#)

احيي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا - [00:22:07](#)

تلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسنات وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون - [00:22:27](#)

بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - [00:22:50](#)

اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. اللهم سد رميهم وخيب رمي عدوهم. وتقبل شهداءهم وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشميرا وفي الهند - [00:23:10](#)

وانصر يا رب من نصرهم واخذل يا رب من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه. اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة - [00:23:30](#)

ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او من علمائنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة

والعافية عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقه شره وابعده عنه. ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء - [00:23:46](#)

في اوليائك. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم وده - [00:24:06](#)

واهدا سبلها واملاها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك احبيها يا ربنا بمعرفتك وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه.

والسلام عليكم ورحمة الله ونرحب - [00:24:26](#)

غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل - [00:24:54](#)